اللحظات الأخيرة في حياة خاشقجي داخل القنصلية

نشرت شبكة "سي إن إن" الإخبارية الأمريكية، تفاصيل تسجيل صوتي يكشف اللحظات الأخيرة في حياة الصحفي السعودي جمال خاشقجي، داخل قنصلية بلاده في اسطنبول.

يبدأ نص التسجيلات الصوتية منذ لحظة دخول خاشقجي إلى القنصلية السعودية باسطنبول، حيث قال المصدر إن الصحفي السعودي انتبه فور دخوله القنصلية تقريبا، أن الأمور ليست على ما يرام عندما رأى أحد الأشخاص الذين قابلوه، وسأله خاشقجي: ماذا تفعل هنا؟

وقال المصدر إن الصوت الذي جرى التعرف عليه في التسجيلات، يعود لماهر عبد العزيز المطرب، وهو دبلوماسي سعودي سابق وضابط بالاستخبارات يعمل لدى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

وأضاف الرجل الذي ظهر صوته في التسجيلات لخاشقجي: "ها قد عدت".. فرد عليه خاشقجي: "لا يمكنك فعل ذلك.. هناك أشخاص ينتظروني بالخارج"، في إشارة إلى خطيبته خديجة جنكيز.

ودون أي مناقشات أخرى بين خاشقجي والرجل الذي تحدث معه، بحسب المصدر، تشير التسجيلات إلى أن عدة أشخاص هاجموا خاشقجي، وتبع ذلك ضوضاء وسرعان ما كان خاشقجي يكافح من أجل الحصول على هواء.

وتابع المصدر قائلا إن صوت خاشقجي كان مسموعا وسط الضوضاء، وهو يكرر أنه غير قادر على التنفس، ورغم مناشدته اليائسة، كانت آخر كلمات مسموعة له في التسجيلات هي: "لا أستطيع التنفس".

ويشير نص التسجيلات الصوتية إلى صوت ضوضاء وأصوات عدة أشخاص آخرين.

وقال المصدر، الذي قرأ نص التسجيلات الصوتية لمقتل خاشقجي، إنه "من الواضح أن عملية القتل لم تكن محاولة خرقاء بل تنفيذ خطة أعدت مسبقا لقتل خاشقجي".

وتحدث المصدر الذي اطلع على التسجيلات، عن صوت تقطيع جثمان خاشقجي بمنشار، في الوقت نُصح فيه المعتدون بالاستماع إلى الموسيقى للتغطية على صوت التقطيع.

كما بين أيضا أن نص التسجيلات يشير إلى إجراء عدة اتصالات تليفونية للإبلاغ بالتطورات، وتعتقد السلطات التركية، أن الاتصالات جرت مع مسؤولين رفيعي المستوى في الرياض.